

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

سيكون الإنتاج الأدبي موجودا دائما إذا كان قادرا على التعبير عن المشكلات التي يواجهها المجتمع في عصره. المشكلات التي يواجهها المجتمع السابق له علاقة مع المشكلات التي يواجهها المجتمع اليوم. أنّ هذا العصر متصل بالماضي. كان المؤلف يستطيع أن يغلب على الوقت خلال إنتاجه. أنّ إنتاجه خالد. سيستمر على التحدث مادام أن يحفر الإنسان ما فيه. هذه القيم التي تحتاج أن يكفرها، يشعرها و يتدبرها الإنسان حتى أنّ الإنتاج الأدبي مفيد و منفع للحياة.

أنّ الإنتاج الخيالي ينقسم إلى عدة أشكال، سواء كانت رومانسية، رواية، رواية قصيرة و قصة قصيرة. الاختلاف لتلك الأشكال المتنوعة من الإنتاج الخيالي في الأساس تقع عن مقدار طويل محتويات القصة وقصيرها، وكذلك الأشخاص الذين يؤيدون القصة. ولكن العناصر الواردة في كل شكل من الإنتاج الخيالي أو طريقة المؤلف في تقديم محتويات القصة لها أوجه التشابه وإن كانت في العناصر المعينة تحتوي على الاختلافات (أمين

الدين، ٢٠١٣: ٦٧). للرواية أنواع مختلفة، الرواية بناء على حقيقة القصة تنقسم إلى قسمين: رواية الخيال وغير الخيال، في حين أنّ الرواية بناء على نوعها تنقسم إلى عدة أقسام منها: رواية رومانسية، الرعب، الغموض، الكوميديا و الإلهام (سوغيارتي، ٢٠٠٧: ٣٧). أنّ رواية لنوال السعداوي تتدرج في رواية إلهامية. لذلك السبب نتيجة الدراسة على رواية رومانسية، المثال: الفهم أو المهارة خلال تلك الدراسة، أن تطبق لا سيما في الرواية.

الإنتاج الأدبي كجزء من التشكيلات الأيديولوجية أن تكون صفاته هيمنة أو مضادة هيمنة counter hegemonik. الإنتاج الأدبي كجزء من التشكيلات الأيديولوجية أن تكون صفاته هيمنة أو إدخالية inkorporasi أو مقاومة resistensi إلى خطاب الهيمنة. كما شرح فوكولت Foucault، أنّ التكلم عن خطاب السلطة مقترن قوة بالرفض. في واقع، يحتاج إلى الاعتبار أنّ السلطة يظهر دائما على الرفض والمقاومة (هارياموكو، ٢٠٠٢: ٢١).

في الأدب الإندونيسي، كان الأدب ميسيا منذ النظام الجديدي. وهناك عدد من أشكال الرقابة لعدد من الإنتاجات التي تعتبر على تهديد الوضع الراهن أو وجود تقدير للأدب غير ميسيس كما ما شرح اربيل هيريانتو (فاروق، ١٩٩٤: ٩٨). كما وقع في مصر كان الأدب ميسيسا، أنّ كتب لنوال السعداوي في الأدب المصري هي

الإنتاجات الأدبية التي تخاف بها الحكومة لأنّ فيها تحتوي على انتقادات للحكومة إعتباراً من الطبقة السياسية العامة للهيكل الاجتماعي على الطبقة الكلية.

في الأدبيات المصرية التي تنتقد على الحكومة، واحدة منها رواية "مذكراتي في سجن النساء" هي نتيجة الملاحظات القصيرة لنوال السعداوي عن خلفية النساء في السجن التي أصبحن ضحايا لنظام الدولة الفاسدة. أنّ دراسة الأدب في مصر هو بحث الهيمنة أو الأحداث بالمصر في السلطة الإستقلالية المصرية وسياسات رؤساء المصر.

تقص رواية مذكراتي في سجن النساء لنوال السعداوي عن الشخصية الرئيسية التي تعيّن حبكة الأدبية، وهي أملت ظلماً بالسلطة المصرية. كتبت نوال عن نفسها كالشخصية الرئيسية. وكانت قصة آلامها في السجن بدون إجراء قانوني الواضح. وخطفت بإكراه من منزلها و تُدخل إلى سجن البراغيسي لأنّ كتابتها الصادقة عن حالات في عهد أنور السادات. كسجينة سياسية، أنّها لا أكثر الشرف من سجناء القتل، الدعارة، المخدرات، وغيرها. وجدت منها أفكاراً، أسباب المشكلة وصراعات الحياة، التأسيس، التشاؤم الغضب، التوكل و الموت. أما آلام السجناء منها، فقدان المهنة، الصفات الإنسانية، الشخصية، الهوية، الحرية، والأمراض المعدية، انتهاكات على حقوق الأساس الإنساني

(HAM) وغيرها نتيجة السلطة الهيمنية التي تجعل المجتمع المصري لا يؤول على الحقيقة
لأنهم خافوا على سلطة أنور السادات (السعداوي، ١٩٩٩: ٩٥-٩٩).

"اختطفت من فوق صدرها رغيفا وجريت نحو باب الحوش. رأيت المقتلين
السوداوين تلمعان من بعيد في الفناء. مختفية وراء جدار. تطل برأسها ثم تختفي
, وعيناها تلمعان لحظة خاطفة وتختفيان , كنجمين يبرقان ثم ينطفئان
"(السعداوي، ٢٠٠٣: ١٠٠).

في رواية مذكراتي في سجن النساء أنّ نوال كالشخصية الرئيسية التي أصبحت
كشخصية تعيّن الحبكة، كانت ضحية من سلطة أنور السادات الهيمنية و السلطوية.
شجاعتها لترقّض الحياة و كذبها وتبدأها في الحقيقة، تحتوى على المخاطر الكبيرة في سياق
الاجتماعية السياسية السائدة في مصر بذلك الوقت. ليس فقط رؤساء الدولة غاضبون و
وضعوها في السجن، فهرب مذهب الإسلامي الأصولي حتى أنّ بيتها تحرس ثم تنتقل إلى
الأمريكا لتنتشر أفكارها. غضب مذهب الإسلامي المحافظي والأصولي لأنها هجمت
حصنهم الرئيسي. كان الإسلام في مصر الحديثة يقع تحت السيطرة و يجب أن يقوم
بالتفاوض مع الحكومة، إلا في مجال الحياة الدينية الأسرية لها السلطة الكاملة لتنفيذ أو
إكراه السلطة و النظام. هذه السلطة التي هجمتها السعداوي (السعداوي، ٢٠٠٣:

(٥٩). وأشارت الشخصية الرئيسية أنّ الاستقلال فطرة مطلقة التي يحتاج بها الإنسان،
ولذلك يجب أن تُعارض الإغتصاب بقوة.

" العورة هي الظلم والكذب وإلغاء عقل الإنسان امرأة أو رجل ,العورة هي
وجودنا في هذا السجن بدون جريمة وبدون تحقيق ، "(السعداوي، ٢٠٠٣:
(٥٩).

من الوصف السابق أصابت نوال كالشخصية الرئيسية بالظلم و الرد و منها تقوم
بالمقاومة، ولذلك تجعل الباحثة هذه الرواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوي
كمادة من المواد الدراسية التي تركز على مقاومة الشخصية الرئيسية لسلطة السادات الهيمنة
في أنماط و عناصر البانية على سلطة الهيمنة المصرية في ذلك الوقت. خلال تحليل الأنماط
التي تبنى على نظريات الهيمنة الثقافية لأنطونيو غرامشي بإعتبار على تشكيل قدرة العناصر
الهيمنة في المجتمع المصري. العناصر المقصودة منها تصحيح نظام التبعية، جهاز الهيمنة،
الدولة و المجتمع المدني و الفكرية و أزمة الهيمنة. ولكن في أجهزة الهيمنة المبحوثة في هذا
البحث هناك عنصر لا يحتوى على المقاومة هو تصحيح نظام التبعية، لأنه تصحيح توافق
المجتمع المسيطر عليه.

في رواية مذكراتي في سجن النساء سوى ان تحلل الباحثة تحليل المقاومة محتاج إلى المناقشة الأوسع عن التكوين الأيديولوجي و تفاوضه في الأشخاص الواردة في النص. لأنّ شيئاً خفيفاً عندما لا يحلل البحث السوسيولوجي الأدبي باستخدام نظريات الهيمنة عن التكوين الأيديولوجي و تفاوضه للحصول على التحليلات و الإستنتاجات النوعية.

كانت رواية مذكراتي في سجن النساء انعكاساً للمجتمع المصري، وستعكس في نص أنماط قيادة الهيمنة كالوصف السابق. لمعرفة أنماط قيادة الهيمنة يحتاج إلى أن ينظر إلى عناصر الهيمنة الثقافية لأنطونيو غرامشي التي كانت صفاتها مقاومةً.

بالنسبة إلى حقيقة الحكم الذاتي، فالخيال مع العناصر الناجحة لتنشأ، أيضاً لتحليلها علمياً سواء بالعناصر الأخرى في المجتمع الواقعي.

استمرار السلطة أو نظام الحكومة قد تظهر وجود خطاب مقاومة الأطراف التبعية إلى طرف الهيمنة الذي يريد أن يثبت سلطته سواء كانت قمعية (سيطرة) أو هيمنة. أنّ زعيماً سلطوياً يصبح مصدراً لإلهام كتابة الإنتاج الأدبي مثل رواية مذكراتي في سجن النساء لنوال السعداوي (دامونو، ٢٠٠٢: ٦٣).

"إلى كل من كره الظلم حت الموت، وأحب الحرية حتي السجن ورفض الكذب حتي الثورة. وإلى كل من رفع صوته بالاحتجاج والغضب، حين كسروا بابي

بالقوة المسلحة وساقوني إلى السجن في ٦ سبتمبر ١٩٨١، إلى كل هؤلاء النساء والرجال والشباب والأطفال داخل مصر وخارجها" (السعداوي، ٢٠٠٣: ٥).

صبّت نوال إيديولوجياتها كالنشطة النسوية و تطبق القيم النسوية في الإنتاجات الأدبية التي كتبتها. موقف الأدب كإنتاج أدبي خيالي، يجعله نوال كوسيلة لتفعيل و تطبيق تجربته مع تحليلها للثقافة الأبوية و السلطة السيطرية الهيمنية. صبّت أفكارها النسوية خلال الجمع بين أشكال السلطة السيطرية من قصة نفسها عندما تدخل في السجن فجأة بدون سبب الذي سجّنها وحكّمها الرئيس المصري في ذلك الوقت وهو أنور السادات ظلما شديدا لمن كان معارضا منه.

و شرح التاريخ أنّ أنور السادات الرئيس الثالث في مصر هو كان مؤثرا جدا في التاريخ الحديث. وهو الرئيس الذي تم تنصيبه بعد رئيس جمال عبد الناصر. كان أنور السادات مأساويا لأنّه إستقل من وظيفته كالرئيس لأنه قُتل عندما يقع عرضا عسكريا. أما من قتله هو شخص المهم في تعظيم جماعة الجهاد المصري.

"أسأل الله العليّ القدير أن يُمنح شرفا لجعل الدكتاتور أن يدفع ذنوبه. أنا لا أكرهه. أنا مسلم، أصلي. و أفعل ذلك لعزة الإسلام فقط" (عباس محمد).

" قتلت أنور السادات، ولكن لا أخطأ. وقد فعلت ذلك بنية الجهاد في سبيل

الدين و بلدي (خالد الإسلامبولي) " (بيهقي، ٢٠٠٧: ٢٤).

كان بغضُ خالد للسادات بدأ منذ عام ١٩٧٤، عندما تغيّر السادات اتجاه

سياسات الاقتصادية المصرية بعد جمال عبد الناصر، من قبل وهو كان مضاد للرأسمالية

تصبح مفتوحة إلى الاقتصاد الليبرالي الغربي. أما هدفه لدعوة الاستثمار الأجنبي إلى مصر.

بدأ الفوضى في عام ١٩٧٧، عندما إلغاء السادات دعماً حكومياً إلى الفقراء بعمد،

وخاصة في مجال الأغذية. وهذا يتماشى مع مبادئ غير المدعومة التي يستخدم بها نظام

ليبرالي. كانت العلاوات والزيادات في المرتبات إلغاهما السادات. فجأة، منحه هذه

الدعائم تسبب على غضب الشعب التي تؤدي إلى الثورة و مات فيها مئات الناس في

مصر. و النظر في أضرار كبيرة عاقبة عن حرق المباني و وسائل الدولة العامة للشعب

كانوا غاضبين، أخيراً، توقف السادات برنامج منحه هذه الدعائم، فكانت الحالات لا

تستطيع أن تسيطر.

لكن، فإنّ قربه إلى أمريكا و إسرائيل شحذت مسافته بمعارضين الإستعمارية

اليهودية و الأمريكية. في عام ١٩٨١، ذروة بغضاء المجاهدين ، أولئك الذين جاهدوا

دفاعاً عن الدين للرئيس أنور السادات لن توقف بإعتراف مصر لاستقلال الدولة

الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية. وهذا ما يجعل علماء الربانيين الجهاديين غضبوا حتى أصدر الشيخ عمر عبد الرحمن فتوى الموت لأنور السادات. بين أولئك الذين يكرهون على مشاركة السادات مع إسرائيل هو عبد السلام فرج. إقترح المقدم خالد الإسلامبولي فكرة لإغتيال أنور السادات لعبد السلام فرج (بيهقي، ٢٠٠٧: ٥٨).

فمن الواضح أشكال المقاومة الشعبية على سلطة السادات، لذلك لا يوجد في هذا الأمر توافقاً. أنّ التوافق الروح الرئيسي في نظرية الهيمنة. أنّ القضية التوافقية التي تفرق بين القيادة التي كانت صفاتها مهيمنة و القيادة التي كانت صفاتها سيطرة. تحتوي رواية مذكراتي في سجن النساء على سلطة السيطرة وليست هيمنة (السعداوي، ٢٠٠٣: ١٠).

أنّ القيادة التي كانت صفاتها سيطرة تجعل الناس المتبعين بالسلطة لا يقبل تبعيتهم تطوعاً ويشعرون أنّ لهم أفكاراً التي كانت صفاتها مقاومة لسيطرة الوضع لأنّ نظام السلطة التي كانت صفاتها سيطرة و هيمنة. في هذا الوضع، بين أولئك الذين يسيطرون و يُسيطرون لا تحافظوا على التوافق.

فبحث هذا البحث عن مقاومة لكل العناصر التي تستند تشكيل نظرية الهيمنة لغرامشي خلال سيطرة الوضع التي لست هيمنة لكنها سيطرة هي زعيم سلطوي. والنظر

على وصف التكوين الإيديولوجي لرواية مذكراتي في سجن النساء مع تشكيل الأيديولوجي في المجتمع. مع تحليل التكوين الأيديولوجي ومفاوضاته لكل شخص في رواية مذكراتي في سجن النساء لنوال السعداوي. لأنّ الأشخاص الرئيسية في رواية هي عنصر مهم جدا في تطوير حبكة القصة التي قدمتها نوال بتناسب مع الحالات الاجتماعية الواقعة في عهد الحكومة عندما كُتبت الرواية، بتحليل حاد من نوال عن سلطة السيطرة على زعيم قبيل وكذلك للمفكرين المنافقين الذين هم كتموا الحقيقة.

كما ذكر في الوصف السابق، تجعل الباحثة رواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوي كمادة التي تركز على مقاومة الشخصية الرئيسية إلى سلطة السادات الهيمنة مع النظر إلى أنماط أو عناصر التي تبني على سلطة الهيمنة المصرية في ذلك الوقت. بتحليل أنماط التي تبني نظرية الهيمنة الثقافية لأنطونيو غرامشي باعتبار على تشكيل قدرة العناصر الهيمنة في المجتمع المصري. العناصر المقصودة منها تصحيح نظام التبعية، جهاز الهيمنة، الدولة و المجتمع المدني و الفكرية و أزمة الهيمنة. ولكن في أجهزة الهيمنة المبحوثة في هذا البحث هناك عنصر لا يحتوي على المقاومة هو تصحيح نظام التبعية، لأنه تصحيح توافق المجتمع المسيطر عليه. لا تحلل الباحثة عن تحليل المقاومة فقط ولكن المحتاج

إلى زيادة المناقشة عن التكوين الأيديولوجي و تفاوضه لتشيد البحث حتى يحصل على التحليلات و الإستنتاجات النوعية.

وبناء على الخلفية السابقة، فستبحث الباحثة بحثاً نوعياً بالموضوع: "مقاومة

التوافق لهيمنة الزعيم المصري" دراسة هيمنة غرامشي في رواية مذكراتي في سجن

النساء".

الفصل الثاني: تحديد البحث

بناء على خلفية البحث السابقة، فصيغة المشكلة في هذا البحث هي:

١. كيف مقاومة عناصر تشكيل السيطرة الوضعية ؟

٢. كيف التكوينات الإيديولوجية في رواية مذكراتي في سجن النساء ؟

٣. كيف المفاوضات الإيديولوجية لأشخاص في رواية مذكراتي في سجن النساء؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

بناء على خلفية و صياغة المشكلة السابقة، فإنّ أغراض هذا البحث منها:

١. معرفة مقاومة عناصر تشكيل السيطرة الوضعية.

٢. معرفة التكوينات الإيديولوجية في رواية مذكراتي في سجن النساء.

٣. معرفة المفاوضات الإيديولوجية لأشخاص في رواية مذكراتي في سجن النساء.

الفصل الرابع: فوائد البحث

على وجه العام، ينبغي لبحث أن يعطي فائدة سواء كانت نظرية و عملية.

الفوائد المتوقعة من نتائج هذا البحث على النحو التالي.

١. الفوائد النظرية

يُرجى هذا البحث أن يعطي مساهمات النظرية للعلوم في مجال الأدب والبحث

بشكل عام، وعلى وجه الخاص أن يزيد هذا البحث على المعرفة في مجال علم

الإجتماع الأدبي عن نظرية الهيمنة لأنطونيو غرامشي وتطبيقه في الإنتاج الأدبي. سوى

ذلك، أن يستخدم هذا البحث كمرجع للباحثين الآخرين في البحوث التي تتعلق

باليهيمنة علم الإجتماع الأدبي.

٢. الفوائد العملية

يُرجى هذا البحث أن يعطي زيادة المعلومات للطلاب بقسم اللغة العربية وآدابها

للمساعدة أن يبحث الإنتاج الأدبي في شكل الرواية بدراسة علم الإجتماع الأدبي.

يُرجى هذا البحث أن يفيد للمجتمع كزيادة المراجع للتنوير. حتى السعي الذي سيظهر على الوعي الشعبي والدولي و رعاية على القيادة الجيدة.

الفصل الخامس: الدراسات السابقة

بعد أن تقوم الباحثة بالدراسات السابقة المقدمة المقترحة كوضع البحث، وجدت الباحثة بعض الأدبيات المناسبة كأساس العلاقة بين موضوع البحث.

لأنّ تركيز الباحثة في هذا البحث هو الجانب الاجتماعي من الدراسة الهيمنة لأنطونيو غرامشي و هي تحليل السلطة السيطرة فالأدبيات أو المراجع التي تُبحث الأدبيات المناسبة بالبحث.

هناك بعض الرسائل التي لها نفس موضوع البحث بالباحثة و هو عن الدراسة

الهيمنة غرامشي كما يلي:

الرسالة بالموضوع هيمنة غرامشي في رواية " *Sekali Peristiwa di Banten Selatan* "

لبراميوڤيا انانتا توير التي قدمتها إيرما أنيتا ساري في عام ٢٠١٣ في جامعة علوم التربية جومبانج.

لها المشكلات التي تُبحث وتختلف بهذا البحث، أما ميزة في رسالتها أنّها تبحث عن أنواع الهيمنة غرامشي. الأولى، الهيمنة الثقافية التي تُتميز بجمع القوة و الموافقة، دون وجود إكراه الموافقة. الثانية، الهيمنة الإيديولوجية هي خريطة المعنى التي تدعو نفسها كالحقيقة العالمية. الثالثة، عدم استقرار الهيمنة التي هي عملية مستمرة التشكيل وإنقلاب التوازن غير مستقر.

ذلك أصبح مزايا لأنّه يبحث عن أشكال الهيمنة وتحليلها في رواية واحدة. أنّ عيوب هذه الرسالة هي المشكلات التي تُبحث أكثر واسعة جدا و لكل رواية لها شكل واحد من الهيمنة أكثر سيطرة. لكن هذا البحث يحدّد على شكل واحد هو عدم الإستقرار من الهيمنة و هو وجود مقاومة التوافق بين مصالح الطائفة السلطوية و مصالح الطائفة التي تُسيطر.

هناك رسالة التي تبحث عن الهيمنة الأخلاقية لسيدة كارتاريجا على سيرينتيال

Srintil في رواية " *Jantera Bianglala* " لأحمد طهاري دراسة هيمنة غرامشي مهادي دوي هاتموكو، ٢٠١٤ في الجامعة الحكومية سيمارانج بكلية اللغة والفن.

أيضا، تبحث هذه الرسالة عن دراسة الجوانب الداخلية أولا قبل الدخول إلى مجال علم الاجتماع الأدبي. تبحث هذه الرسالة رواية " *Jantera Bianglala* " لأحمد طهاري، بإستخدام علم الاجتماع الأدبي و هو الهيمنة. أما مزايا هذه الرسالة هي مناقشة ما هي العوامل التي تسبب الهيمنة الأخلاقية وتطبيق الهيمنة الأخلاقية لشخصي رئيسي في رواية " *Jantera Bianglala* " لأحمد طهاري .

ثم رسالة رومية ٢٠١١ في الجامعة الحكومية سورابايا بكلية اللغة والفن. بالموضوع "الهيمنة الموجودة بين الأشخاص في رواية سيدهارتا. *Siddharta*. وتبحث هذه الرسالة عن الهيمنة التي تحدث في رواية سيدهارتا و مناقشة عن الأشخاص التي أصابت بالهيمنة باستخدام دراسة علم الاجتماع الأدبي. أما الفرق الظاهر في هذا البحث هو في موضوع الدراسة، وهي مذكراتي في سجن النساء، وكانت مشكلاتها مختلفة.

ثم رسالة وبياتي ٢٠١٢ بالموضوع "الجوانب التكوينية الهيمنة غرامشي في رواية " *Canting* " لأرسويندو أتموويلوتو Arswendo Atmowiloto في جامعة أيرلانجا. إستخدمت

تلك الدراسة مدخلا لعلم الاجتماع الأدبي. وأما نتائج البحث في شكل الجانب التكويني لهيمنة غرامشي في رواية "Canting" لأرسويندو أتموويلوتو Arswendo Atmowiloto بالحقائق الاجتماعية في المجتمع. وبناء على هذه الدراسات البحثية فمن الواضح أن هذه الدراسة تختلف جوهريا إذا كان يُنظرها من جوانب المشكلة، الموضوع و نتائج البحث التي درست.

الفصل السادس: الإطار الفكري

أنّ علم الاجتماع الأدبي هو دراسة لكل ما تتعلق بالمجتمع. يتدرج فيه مشكلاتها وعلاقتها بحياة الكثير من الناس. وهذا مناسب برأي دامونو (دامونو، ١٩٨٤ : ٦).

أنّ علم الاجتماع الأدبي دراسة موضوعية وعلمية عن الإنسان في المجتمع، ودراسة عن المؤسسات والعمليات الاجتماعية. يبحث علم الاجتماع كيف المجتمع يمكن، وكيف المجتمع يُستمر، وكيف المجتمع يُبقى. بدراسة المؤسسات الاجتماعية وجميع المشكلات الاقتصادية الدينية والسياسية، وغيرها. أنّ كلها بنية اجتماعية. نحصل على صورة عن طرق الإنسان على أن يعيش مع البيئة، عن طريقة التنشئة الاجتماعية وعملية التأقلم التي وضعت أعضاء المجتمع في أماكنهم. رأى سافاردي دجوكو في كتابه علم الاجتماع الأدبي كمدخل قصير:

١. علم الاجتماع الأدبي، يضع المؤلف في السياق الاجتماعي (الوضع، المهنة، والترابط عن شيء لطبقة معينة، إيديولوجية، وغير ذلك)، ثم البحث لمعرفة كل ما يؤثر على إنتاجه.

٢. تفسير النص سوسيولوجيا، و هو تحليل صورةً عن العالم والمجتمع في الأدب. ثم تُدرس تلك الصورة هل هي تطابق بالحقائق (دامونو، ١٩٨٤ : ١٢٩).

أحيانا، أنّ علم الاجتماع الأدبي متعلقٌ بحالات الاجتماع المعين، مثل النظام السياسي، الاقتصاد، القانون، وغير ذلك. يقام بحثٌ علم الاجتماع بوصف تأثير المجتمع على الأدب و موقفه في المجتمع.

من الوصف السابق نجد صورةً أنّ علم الاجتماع الأدبي مدخل على الأدب بالنظر إلى جوانب المجتمع، له موضوع الواسع، المتنوع، المعقد الذي يربط على المؤلف، الإنتاج، والقراء (راتنا، ٢٠٠٤ : ٣٣١).

وتسمى الهيمنة في اللغة اليونانية القديمة eugemonia، كما شرحتها موسوعة بريطانية في تطبيقها باليونان، وهي تُطبق لتدل إلى الهيمنة الوضعية التي تطالب بها الدول المدينة " polis atau citystates" بشكل فردي . مثل قام بها أثينائيون و أسبرطيون على الدول الأخر وكانت متساوية (شيمون، ٢٠٠٤ : ١٩، ٢٠).

الهيمنة للغرامشي هي طبقة و تفعل أعضائها سلطةً على الطبقات تحتها بظلم و
عنف أو بقيادة الأخلاق والفكر. فالهيمنة بمعنى:

١. سلسلة الفتح المحصول خلال توافق الآراء أو الإتفاق خلال الظلم على الطبقات
الاجتماعية الأخرى .

٢. السعي ليدخل الناس أن يقيم أو أن ينظر المشكلات الاجتماعية في إطار محدد
٣. وضع إيديولوجي واحد أو أكثر من المجموعات أو الطبقات في المجتمع المدني التي
كانت أعلى من الآخر.

لا يُنظر الأدب كعرض ثاني الذي يعتمد و يُعين بالمجتمع الطبقي كالبنية التحتية،
ولكن يُفهم كالقوة الاجتماعية والسياسية والثقافية القائمة بنفسها، له نظام خاص، على
الرغم لا ينفصل عن بنيته التحتية (فاروق، ١٩٩٤: ٧٦).

سيكون دائما في المجتمع التعددية الإيديولوجية. الصراع ليس فقط بين الطبقات،
ولكن الصراع بين الجماعات مع المصالح العالمية للسيطرة الإيديولوجية والسياسية على
المجتمع.

لغرامشي أنّ لدولة التي وردت فيها مجموعة السيطرة، تجب على المجموعة أن توكل على مصالح العامة، في حين أنّ في الإنتاج الأدبي كثيرا من تطبيقات السلطة التي كانت الديكتاتورية والسلطوية (باتريا، ٢٠٠٩: ١٤٨).

وقد ذكر في السابق أنّ التوافق أداة هامة لبناء التكيف، وقال أنّ التوافق ينقسم إلى ثلاثة أنواع من تكييفات مختلفة، وهي:

١. الناس الذي يعايش نفسه لأنه خوف على العواقب إذا كان لا يعايشه. هنا تُسلّك الإمتثالية أو الإبتاعية konformitas خلال التركيز والعقوبات المخيفة.

٢. الناس الذي يعايش نفسه لأنه كان يمارس على إبتاع الأهداف بطرق معينة. كانت الإمتثالية في هذه الحالة هي مسألة المشاركة التي لا ينعكس في شكل من أشكال النشاط الثابت، لأنّ الناس يستخدم على أنماط السلوك المعين و من الممكن على الرفض.

٣. الإمتثالية التي تظهر من السلوك لها طبقات الوعي و موافقة بالعناصر المعينة في المجتمع (باتريا، ٢٠٠٩: ١٢٦).

أنّ التوافق الذي يصبح موضوع البحث هو توافق في المجتمع الرأسمالي. فلسفيا و سياسيا، ظهرت نظريات القانون الطبيعي والعقد الاجتماعي. ورأى بعض الناس أنّ التوافق كفعل مطلوب أو على الأقل التطوعي بشكل فردي. لا يوجد شيء أن يجبر الإنسان. دخل التوافق في الحياة مع اتفاق إيجابي. بعبارة أخرى، أنّ للحرية الفردية مكانا رئيسيا في المجتمع. هيمنة طبقات الحاكم على طبقات المحكوم أنّها بُنيت بآلية التوافق. تولد كل آلية التوافق أشكال المعارضة و مقاومة الهيمنة (باتريا، ٢٠٠٩: ١٢٤).

لا يفهم الإكراه و نظام سلبي دولي بالنماذج الجدولية الميكانيكية. كل دولة يجمع وظائف بإكراه لوظائف بايديولوجية و إقتصادية في العلاقة بين القوة وأجهزة الإنتاج تعطى خلال المجال المعقد جدا من البنية الفوقية (باتريا، ٢٠٠٩: ١٤٦).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

صورة ١.١

المخطط للإطار الفكري

المخرج (Das sollen)	المشكلة (das sein)
الدولة التي لها قوة و سلطة كاملة من المجتمع المدني، أما الجهاز المستخدم هو الهيمنة بأجهزتها هي الثقافية، السياسية والاقتصادية. ثم الدولة بمعنى التكامل والدولة كمنظمة الموافقة	الدولة التي لها أجهزة المجتمع السياسي وليست فيها الهيمنة التي تميزت بالدكتاتورية أجهزة الجبر الشرطة، الإدارة، البيروقراطية القضاء وغيرها. الحكومت القمعية، الدولة كجهاز السلطة و السيطرة.



هيمنة غرامشي (علم الاجتماع الأدبي)
 فى رواية رواية "مذكراتي فى سجن النساء" لنوال السعداوى

البحث النوعي
 UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
 SUNAN GUNUNG DJATI
 BANDUNG

منهج التحليل الوصفي



<p>١. المقاومة فى التوافق، أجهزة</p> <p>الهيمنة، الدولة والمجتمع</p> <p>المدني، الفكري و أزمة</p> <p>الهيمنة.</p> <p>٢. الأشكال الإيديولوجية بين</p> <p>الرواية و المجتمع؟</p> <p>٣. المفاوضات الإيديولوجية</p> <p>لأشخاص الرواية</p>	<p>١. علم الاجتماع الأدبي</p> <p>٢. هيمنة أنطونيو غرامشي</p> <p>٣. نظرية التوافق، أجهزة الهيمنة،</p> <p>الدولة والمجتمع المدني،</p> <p>الفكري و أزمة الهيمنة.</p> <p>٤. إيديولوجية عند غرامشي</p> <p>٥. الشخص فى رواية</p>
---	--

أما المنهج المستخدم فى هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي

(راتنا، ٢٠٠٤: ١٣٣) رأى أنّ المنهج الوصفي التحليلي هو:

"يقام المنهج الوصفي التحليلي بوصف الحقائق ثم تحليلها. لغةً، بأنّ الوصف والتحليل بمعنى "وصف" بالرغم، أنّ كلمة "تحليل" من اللغة اليونانية "

(anallyein=atas, lyein=lepas, urai) بمعنى الوصف، ولا يوصف فقط لكنه يعطى على الفهم والشرح الكافي (راتنا، ٢٠٠٤: ١٣٣).

الرواية التي ستبحث بإستخدام المنهج الوصفي التحليلي ترجى ن تعطى على الإنتقادات الإجتماعية بإستخدام نظرية غرامشي عن المقاومة فى أنماط التوافق فى رواية "مذكراتي فى سجن النساء" لنوال السعداوى حتى يستطيع باحث أن يأخذ موعظة عما صورتها المؤلفة خيالية.



٢) خطواته

الخطوات فى هذا البحث هي:

أ. مصادر البيانات

أما مصادر البيانات فى هذا البحث هي رواية "مذكراتي فى سجن النساء" لنوال السعداوى كموضوع البحث.

ب. أنواع البيانات

البيانات في هذا البحث هي البيانات المحصورة من اللغات المكتوبة مثل النصوص أو الخطابات وليست البيانات لهذا البحث عدداً، أنّ نوع البيانات مثل هذا يسمى بإسم "النوعي". أنّ البيانات بشكل النص الذي يحتوى على الهيمنة الوضعية والأشخاص الذين يُظلمون بالسلطة.

ج. طريقة جمع البيانات

أما طريقة جمع البيانات في هذا البحث هي:

١. توثيق المصادر، خيارها.

٢. دراسة المصادر و كتابتها.

أنّ طريقة جمع البيانات مثل هذا تستخدم طريقة الوثائق وهي البيانات المحصورة

من المراجع أو الكتابات من الكتب، توثيقية، لأنّ بياناتها بشكل النص.

د. تحليل البيانات

تحليل البيانات التي تستخدم بها الباحثة في هذا البحث هو نموذج تحليلي إجرائي

بعد أن تُحصل البيانات وُجُمعها، ثم تُحلّل البيانات بمدخل علم الاجتماع الأدبي هو هيمنة

غرامشي (راتنا، ٢٠٠٤: ٤٩). تقوم الباحثة بتحقيق المقاومة على العناصر التي تبني على السيطرة الوضعية للنص في رواية، تقوم الباحثة بتحقيق الإيديولوجيات الواردة للنص في رواية و تقارنها بإيديولوجيات المجتمع. و تقوم الباحثة بتحقيق إيديولوجيات الشخص الذي يبنى على حبكة القصة في رواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوى. بالنسبة إلى غرض رئيسي لهذا البحث هو بحثُ السيطرة الوضعية في رواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوى، فستحلل الباحثة على البيانات التي تحتوي على أشكال الهيمنة رواية "مذكراتي في سجن النساء"

هـ. الاستنتاجات

تؤخذ الاستنتاجات لإجابة المشكلات الواردة في صياغة المشكلة. ستبين في هذه الاستنتاجات عن أنواع السيطرة الوضعية و الأشكال الإيديولوجية و المفاوضات الإيديولوجية لأشخاص في رواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوى.

الفصل السابع: نظاميات الكتابة

للحصول على نتائج البيانات الجيدة نظاميا و مرتبا فنظاميات الكتابة لهذا البحث

تنقسم إلى أربعة أبواب هي:

الباب الأول، مقدمة. يحتوي هذا الباب على خلفية البحث، و تحديد البحث، و أغراض البحث، الدراسات السابقة، الإطار الفكري، مناهج البحث وخطواته و نظاميات الكتابة.

الباب الثاني، يحتوي هذا الباب على الإطار النظري عن علم الاجتماع الأدبي، هيمنة أنطونيو غرامشي، نظرية التوافق، أجهزة الهيمنة، الدولة والمجتمع المدني، الفكري و أزمة الهيمنة مع تعريف الإيديولوجية و تعريفها عند غرامشي.

الباب الثالث، تحليل أو مناقشة عن مقاومة في التوافق والعناصر التي تبنى على السيطرة الوضعية و الأشكال الإيديولوجية في الرواية والمجتمع و المفاوضات الإيديولوجية لكل شخص في رواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوى.

الباب الرابع، الإختتام. يحتوي هذا الباب على الإستنتاجات. تؤخذ الاستنتاجات لإجابة المشكلات الواردة في صياغة المشكلة. ستبين في هذه الاستنتاجات عن أنواع السيطرة الوضعية و الأشكال الإيديولوجية و المفاوضات الإيديولوجية لأشخاص في رواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوى من عمليات البحث و الإقتراحات.